

عنوان المداخلة: "تأثير برنامج تعليمي مقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب الشبه رياضية) على تنمية العلاقات الإجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي".

د-قديد عمر¹ /دكتوراه LMD / جامعة زيان عاشور بالجلفة/ البريد الإلكتروني

amargedid88@gmail.com:

د-حامدي بوالانوار² /دكتوراه LMD / جامعة زيان عاشور بالجلفة / البريد الإلكتروني :

noarhamdi174@gmail.com

ط-د- سعيد ابراهيم الخليل³ /طالب دكتوراه LMD / جامعة مستغانم/ البريد الإلكتروني :

khalilsaied@gmail.com

<p>Abstract:</p> <p>The study aims at several points that can be summarized as follows:</p> <p>01. Try to find out the effect of a proposed educational program through educational games (semi-sports) in the development of social relations among high school students.</p> <p>02. To highlight the role played by semi-sports in instilling the spirit of cooperation of the student during the share of physical education and sports.</p> <p>03- The importance of semi-sports in achieving communication among students during the physical education and sports lesson.</p> <p>04. The contribution of semi-sports to cohesion among students during the physical education and sports lesson.</p> <p>The importance of the research stems from the importance of the subject we are dealing with in this study: the impact of a proposed educational program</p>	<p>ملخص:</p> <p>تتجه أهداف الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها في ما يلي:</p> <p>01- محاولة معرفة مدى تأثير برنامج تعليمي مقترح بواسطة الألعاب التعليمية(الألعاب شبه رياضية) في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.</p> <p>02- إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب شبه رياضية في غرس روح التعاون لدى التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.</p> <p>03- أهمية الألعاب شبه رياضية في تحقيق الاتصال بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.</p> <p>04- مساهمة الألعاب شبه رياضية في التماسك بين تلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.</p> <p>وتنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله في دراستنا هذه وهو: تأثير برنامج تعليمي مقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في تنمية العلاقات الاجتماعية(التعاون،الاتصال، التماسك) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والذي يجب إعطائه الأهمية البالغة في حصة التربية البدنية والرياضية ، ومن جانب آخر لكي نبرز مكانة هذه الألعاب في الثانويات وانعكاساتها على تعلم وتنمية العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة ، كما يمكن حصر بعض النقاط في أهمية البحث والمتمثلة في:</p>
--	--

<p>through educational games (semi-sports) in the development of social relations (cooperation, communication, cohesion) in the secondary school students, which should be given the utmost importance in the share of physical education and sports , And on the other hand to highlight the status of these games in high schools and their implications for the learning and development of social relations at this stage, and can be limited to some points in the importance of research, namely:</p> <p>01. The present study relies on the use of semi-sports as a tool for the development of social relations among secondary school students.</p> <p>02. This study is based on the knowledge of the extent to which semi-sports games contribute to instilling the spirit of cooperation among secondary students.</p> <p>03. This study is based on knowledge of the extent to which semi-mathematical games contribute to communication between secondary school</p>	<p>01- تعتمد الدراسة الحالية على استخدام الألعاب شبه رياضية كأداة لتنمية العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية.</p> <p>02- تعتمد هذه الدراسة على معرفة مدى مساهمة الألعاب شبه رياضية في غرس روح التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية.</p> <p>03- تعتمد هذه الدراسة على معرفة مدى مساهمة الألعاب شبه رياضية في الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية.</p> <p>04- تعتمد هذه الدراسة على معرفة مدى مساهمة الألعاب شبه رياضية في التماسك بين تلاميذ المرحلة الثانوية.</p> <p>05- إبراز المرحلة العمرية ومدى فعاليتها في تنمية العلاقات الاجتماعية.</p> <p>06- إن هذه الدراسة تمثل إضافة إلى رصيد الدراسات في مجال الألعاب شبه رياضية.</p> <p>07- أهمية الألعاب شبه رياضية في حياة التلميذ خاصة في مرحلة المراهقة.</p> <p>الكلمات الدالة:</p> <p>برنامج تعليمي مقترح ، الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) ، تنمية ، العلاقات الاجتماعية ، تلاميذ الطور الثانوي.</p>
--	--

<p>students.</p> <p>04. This study is based on the knowledge of the extent to which semi-mathematical games contribute to cohesion among secondary school students.</p> <p>05. To highlight the age range and its effectiveness in the development of social relations.</p> <p>06. This study represents an addition to the balance of studies in the field of semi-sports.</p> <p>07 - The importance of games semi-sports in the life of the student, especially in adolescence.</p> <p>Key words:</p> <p>Suggested educational program, educational games (sports analog games), development, social relations, secondary stage students.</p>	
---	--

1. مقدمة :

يقترن نجاح الفرد في حياته الاجتماعية الى حد كبير في قدرته على اقامة علاقات اجتماعية سوية قائمة على التأثير والتأثر في اطار ديناميكية جماعية محددة تمكنه من اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية .

ومن المسلم به ان أن الجماعات الانسانية تبقى وتقوم لارضاء حاجات الناس عن طريق تفاعلهم وتعاونهم ، فلا يمكن أن يتحقق للانسان الشعور بالرضا والحب و الصداقة الا في الجماعات كما أنه عن طريق تفاعله مع الاخرين يمكن أن يحقق أهدافه وقد يعجز عن تحقيقها بمفرده وباعتبار ان الانسان اجتماعي فهو يستمد الشعور بالرضا من الانتماء الى جماعته .

و في خضم كل مايجري في حياتنا المعاصرة ومع تطور الأفكار والبيولوجيات والنظريات التربوية الهادفة الى تطوير الانسان في كل المجالات ، فأصبحت كل المجتمعات وعلى مر العصور تبحث عن تربية جيل المستقبل وأن تكون الأهداف المتبعة انسانية وفي خدمة المجتمع.

ومع التطور الملموس في المجتمعات أصبحت المدرسة وسيلة مهمة للتربية ، وكما عتبرت التربية البدنية والرياضية من أهم المواد في العصر الحالي أين نجد الاهتمام الكبير لكل الأمم وذلك بادراجها في المنظومة التربوية .

ولما كان درس التربية البدنية والرياضية من أهدافه العامة تنمية الجانب النفسي والحركي و الجانب الاجتماعي و الجاب المعرفي لمختلف الفئات العمرية للتلاميذ من الابتدائي الى الثانوي ، كان البرنامج المقدم لتلاميذ الابتدائية مختلف عما يقدم لتلاميذ المتوسطة أو الثانوية نظرا للاختلافات الكبيرة من الجوانب الفيزيولوجية والنفسية والعقلية ...

وبالنظر الى المراهقة باعتبارها فترة حرجة في حياة الانسان لما لها من خصوصيات، ففيها ينفرد نمو الفرد بوتيرة سريعة تؤدي الى حدوث تحولات فيزيولوجية ونفسية ومعرفية و اجتماعية بالاضافة الى النمو الانفعالي كالتخيل والتقلبات المزاجية السريعة وتعدد الطموحات والرغبة في التحرر من الوصاية الاسرية من جهة أخرى .

وعليه كان لبرنامج التربية البدنية خصوصية بالنسبة لهذه المرحلة ، نظرا لحاجة المراهق الى المكانة التي تعتبر من أهم حاجاته ورغبته في أن يكون شخصا مهما وأن تكون له مكانة في جماعته وأن يعترف به كشخص ذا قيمة .

وللوصول إلى هذه الأهداف نجد أن مدرسي التربية البدنية والرياضية يستخدمون العديد من الطرق التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية والمرفولوجية والنفسية للمراهق من جهة ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية ومن بين هذه الطرق نجد طريقة اللعب والتي هي أحد الطرق التي يمكن اعتبار أن لها علاقة كبيرة بتحقيق أهداف الحصص التعليمية ، وكما نعلم أن الحصص التعليمية تهدف لتنمية ثلاث جوانب أساسية : الجانب الحركي والجانب المعرفي والجانب الاجتماعي .

وفي بحثنا سنتطرق إلى دراسة الجانب الاجتماعي من حيث مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2. الإشكالية:

إن كل نشاط للفرد ما هو إلا نشاط اجتماعي يتحدد من خلال الدوافع الاجتماعية ومنها يكون نوعا من العلاقات بينه وبين الآخرين سواء كانت هذه العلاقة موجبة بمعنى أنها تؤدي إلى نوع من التفاعل المقبول بين الأفراد أو علاقات سالبة بمعنى أنها تؤدي إلى تفاعل فاشل.

فتعد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في الجماعة الواحدة إحدى أهم الركائز الأساسية التي يتأسس عليها نجاح و فاعلية تلك الجماعة ، وتعتبر الرياضة عبارة عن نشاط مثلها في ذلك مثل

جميع الأنشطة الأخرى للإنسان فهي تتميز بتفاعل الفرد مع بيئته ، وهي جزء أساسي من عملية تربية وتطوير الشخصية. فمن خلال أنشطتها يكون الفرد أنواع عديدة ومختلفة من العلاقات الاجتماعية والتي تكون مرتعا خصبا لنمو العلاقات الاجتماعية وخاصة الايجابية منها ، فهي تعمل على تقويم الفرد نفسيا واجتماعيا وتحقيق أهدافه في الحياة بشكل متوازن ومتكامل.

ولقد رأينا أن الألعاب الشبه رياضية لها دور في إحداث ديناميكية في الجماعة ، وعليه في بحثنا هذا نريد معرفة الكيفية التي من خلالها يمكن لنا تحقيق التنظيم الذي يؤدي إلى الشعور بالمزيد من الرضا داخل محيط اللعب بطريقة تؤدي إلى تنمية العلاقات الاجتماعية في الفوج التربوي والتي من مظاهرها : التعاون و التماسك و خلق روح الجماعة و القضاء على الأنانية وحب النفس.

وهذا ما أشار إليه "فيصل عباس" أن للعب دورا ضروريا على تنمية روح الجماعة للتلميذ . و أكده "فاركر" أن روح اللعب يمثل الطبيعة الاجتماعية للرياضي و يعد نموذجا يحتذى به ليس على مستوى الرياضة فحسب وإنما على مستوى أي مجتمع يجتهد في إحلال التعاون و التماسك و احترام الغير. (علي، 2008-2009)

وهذا ما دفعنا إلى دراسة وتفصي طبيعة هذه العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور الثانوي من خلال ممارسة الألعاب الشبه الرياضية والقيام بدراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الجلفة وكذلك التعرف على مختلف أنواع ومستويات هذه العلاقات ، وهذا بغية التوصل إلى قواعد خاصة للمراهق الممارس للألعاب الشبه رياضية .

ومنه يمكن طرح التساؤل التالي :

- هل يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

ومنه طرحنا التساؤلات التالية:

01- هل يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في غرس روح التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

02- هل يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في التماسك بين تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

03- هل تساهم الألعاب شبه رياضية في الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

3. الفرضيات:

• الفرضية العامة:

- يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

• الفرضيات الفرعية:

01- يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في غرس روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

02- يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في التماسك بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

03- يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

4. أهداف البحث:

تتجه أهداف الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها في ما يلي:

01- محاولة معرفة مدى مساهمة وتأثير البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

02- إبراز الدور الذي يلعبه يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في غرس روح التعاون لدى التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

03- أهمية البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في تحقيق الاتصال بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

04- مساهمة البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في التماسك بين تلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

5. أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله في دراستنا هذه وهو:

مساهمة برنامج تعليمي مقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في تنمية العلاقات الاجتماعية (التعاون، الاتصال، التماسك) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والذي يجب إعطائه الأهمية البالغة في حصة التربية البدنية والرياضية ، ومن جانب آخر لكي نبرز مكانة هذه الألعاب في الثانويات وانعكاساتها على تعلم وتنمية العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة ، كما يمكن حصر بعض النقاط في أهمية البحث والمتمثلة في:

01- تعتمد الدراسة الحالية على استخدام الألعاب شبه رياضية كأداة لتنمية العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

02- تعتمد هذه الدراسة على معرفة مدى مساهمة الألعاب شبه رياضية في غرس روح التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

03- تعتمد هذه الدراسة على معرفة مدى مساهمة الألعاب شبه رياضية في الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

04- تعتمد هذه الدراسة على معرفة مدى مساهمة الألعاب شبه رياضية في التماسك بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

05- إبراز المرحلة العمرية ومدى فعاليتها في تنمية العلاقات الاجتماعية.

06- إن هذه الدراسة تمثل إضافة إلى رصيد الدراسات في مجال الألعاب شبه رياضية.

07- أهمية الألعاب شبه رياضية في حياة التلميذ خاصة في مرحلة المراهقة.

6. أسباب اختيار الموضوع:

تكمن أسباب اختيار الموضوع إلى رغبتنا وميولنا في البحث عن مدى مساهمة الألعاب شبه رياضية في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، محاولين لفت الانتباه للعاملين في هذا المجال لإعطاء هذه الألعاب الأهمية البالغة التي تكتسبها خلال درس التربية البدنية والرياضية

ويعد بحثنا خطوة من الخطوات للاهتمام بهذا النوع من البحوث ، حيث نسعى من خلال تحقيق بعض الأهداف التي تعتبر مسعى كل بحث ، وبغية إثراء المكتبة الجامعية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يمثل هذا النوع من الدراسات التي تتناول هذا الموضوع.

7. تحديد المفاهيم الواردة في البحث:

1.7. الألعاب الشبه رياضية: عرفها دويكر (DOUBEKER): "أن الألعاب الشبه الرياضية هي مجموعة من الحركات المرحة والمسلية أو الترفيهية المنطلقة من فكرة لعب محددة تنمي القدرات البدنية والذهنية وهذا بطريقة نشطة ومسلية" (n.Morsl، 1991)

2.7. العلاقات الاجتماعية:

يرى NORBERT SILAMY : "بأنها تلك العلاقات التي تحدث بين الأفراد داخل المجموعة الواحدة". (n.Morsl، 1991)

3.7. المراهقة: وهي مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات وعلى المنتجات الفكرية ، كذلك تتميز بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية ، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع الغير منظم وقلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم. (Slimay، 1983)

5.7. اللعب: يعرفه هوزينجا (HUIZING): "بأنه كل ألوان النشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج إطار الحياة العادية باعتباره نشاط غير جاد وغير مرتبط بالاهتمامات المادية مقتصر على حدوده الملائمة وينفذ وفق قواعد مضبوطة".

6.7. المرحلة الثانوية:

نقصد بها تلك المرحلة التعليمية الأخيرة قبل التعليم العالي ، وهي من أشد وأصعب مراحل التعليم ف حياة الإنسان أو المراهق ، وتدوم ثلاث سنوات من العمل . (ميخائيل، 1991) التعاون:

هو عبارة عن عملية اجتماعية يظم فيها الأفراد جهودهم في شكل منظم إلى أهداف مشتركة". (الجامعية.، 1990)

7.7. الاتصال:

اصطلاحا: أنه العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم منبهات وعادة ما تكون رموزا قوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين. أي مستقبل للرسالة. (n.Morsl، 1991)

8.7. التماسك:

يعرف التماسك بأنه محصلة القوى التي تجذب أعضاء الجماعة وتدفعهم إلى البقاء فيها ومقاومة التخلي عن عضويتها. (كامل، 1973)

8. الدراسات المشابهة:

من خلال بحثنا وإطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا مواضيع لها علاقة بدراستنا هذه ونذكر منها:

• الدراسة الأولى:

دراسة قام بها (أوشيح كريمو) سنة 2002/2001 تحت عنوان: "دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور الثالث"، وهذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر دالي إبراهيم حيث تكونت عينة هذه الدراسة من عينتين:

• عينة أساتذة: تضم (10) عشرة أساتذة.

• وعينة تلاميذ: تضم (60) تلميذ وقد اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بها.

وأظهرت النتائج التالية:

- الألعاب شبه رياضية تنمي روح التنافس بين التلاميذ.

- الألعاب شبه رياضية سواء كانت فردية أو جماعية تساهم في التحضير البدني وتساعد على تحقيق هدف الحصة.

• الدراسة الثانية:

دراسة قام بها (فلاق محمد) سنة 2000 تحت عنوان "الألعاب شبه رياضية في المرحلة الثانوية في الجزائر" وتكونت عينة هذه الدراسة من (50) خمسين أستاذ من ذوي الخبرة و

خمسين (50) أستاذ تخرجوا حديثا وقد اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بها.

وأظهرت النتائج التالية:

- يوجد اختلاف بين الأساتذة المبتدئين وذوي الخبرة في استعمال الألعاب شبه الرياضية وطريقة استغلالها كوسيلة بيداغوجية.
- الخبرة والكفاءة عند أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دور كبير في استغلال هذه الألعاب الهامة في جميع المراحل العمرية عامة وعند المراهق خاصة.
- الألعاب شبه رياضية سواء كانت فردية أو جماعية تساهم في التحضير البدني وتساعد على تحقيق هدف الحصة.

● الدراسة الثالثة:

دراسة قام بها (أمحمد سحنون) سنة 2010/2009 تحت عنوان "أستاذ التربية البدنية ودوره في تطوير العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية" وهذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي بجامعة الجزائر سيدي عبد الله-زرالدة وتكونت عينة هذه الدراسة من عينتين:

● عينة الأساتذة: تضم (15) خمسة عشر أستاذ.

● عينة التلاميذ: تضم (675) ستة مائة وخمسة وسبعون تلميذ وتلميذة.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بها.

وأظهرت النتائج التالية:

- استخدام الأستاذ للألعاب شبه رياضية يقضي على الأناية وحب النفس بين المراهقين.
- تماسك الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعود إلى المساهمة الفعالة للأستاذ باستخدامه للألعاب شبه الرياضية في الحصة.

9. الإجراءات المنهجية المتبعة في عملية البحث:

1.9. المنهج المتبع:

استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي على اعتباره أنه المنهج الملائم للدراسة الحالية

2.9. الدراسة الاستطلاعية:

بعد الاطلاع على الدراسات المشابهة وبعض الكتب المتخصصة قمنا بإعداد أسئلة تخدم بحثنا وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، وقد قمنا بزيارة ميدانية قصد أخذ الموافقة المبدئية من طرف الإدارة والأساتذة من أجل الحصول على المعلومات والتعرف على مجتمع الدراسة (تلاميذ المرحلة الثانوية) وتحديد عينة البحث، وقمنا باختيار سبع ثانويات من بين أصل ثمانية عشر ثانوية ، لأن هذه الثانويات أساتذتها (أساتذة التربية البدنية والرياضية) يطبقون الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3.9. أدوات جمع البيانات:

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة و استجابة لطبيعتها قمنا بإعداد استمارة الاستبيان كأداة للبحث يتعرض من خلالها رأي المفحوص على مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تنمية العلاقات الاجتماعية ، وتضم 27 عبارة بحيث يجيب المفحوص على كل عبارة باختيار واحد من الإجابات الثلاثة والمتمثلة في (دائما، أحيانا، أبدا) وهذه الإجابات ماهي إلى موازين لتقدير مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية على تنمية العلاقات الاجتماعية ، بحيث تعوض كل إجابة بدرجة (قيمة عددية) على النحو التالي:

- دائما.....1.

- أحيانا.....2.

- أبدا.....3.

وقد تم إعداد بنود الاستمارة على ضوء أهداف الدراسة ، حيث يتشكل من ثلاثة محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث وهي على النحو التالي:

- غرس روح التعاون: ويشمل هذا المحور على صفات التعاون ، ويتكون من 09 أسئلة يضمها الاستبيان مرقمة تصاعديا من 01 إلى 09.
- الاتصال: ويشمل هذا المحور على صفات وسمات الاتصال ، ويتكون من 09 أسئلة يضمها الاستبيان مرقمة تصاعديا من 10 إلى 18.
- التماسك: ويشمل هذا المحور على صفات وسمات التماسك ، ويتكون من 09 أسئلة يضمها الاستبيان مرقمة تصاعديا من 19 إلى 27.

4.9. مجالات الدراسة:

1.4.9. المجال الزمني:

لقد تم البدء في الدراسة من : 12 فيفري 2016 إلى غاية 01 ماي 2016 .

2.4.9. المجال المكاني: تم إجراء الدراسة ببعض ثانويات بلدية الجلفة.

5.9. متغيرات الدراسة:

1.5.9. المتغير المستقل:

يمثل في دراستنا جانب الألعاب الشبه رياضية.

2.5.9. المتغير التابع:

يمثل في دراستنا جانب العلاقات الاجتماعية، وعادة مايقوم الباحث بإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع أو عدمها.

6.9. مجتمع وعينة الدراسة:

1.6.9. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث في دراستنا الحالية على تلاميذ المرحلة الثانوية بسبع ثانويات ببلدية الجلفة و عدد التلاميذ فهم 5081 والمتمثلة في:

(ثانوية مسعودي عطية ، بالحرش السعيد ، النجاح ، علي الياقوت ، عبد الحق بن حمود ، النوراني ، متقن غريسي عبد العالي)

2.6.9. عينة الدراسة:

ومن أجل اختبار صحة الفرضيات المقترحة للبحث تم اختيار عينة قصديه من حيث العدد تحتوي على 192 تلميذ موزعين على 07 ثانويات وهي :

الثانويات	عدد التلاميذ(اناث،ذكور)
ثانوية بلحرش السعيد.	30
ثانوية مسعودي عطية.	08 ذكور فقط
متقن غريسي عبد العالي.	32
ثانوية النجاح.	38

42	ثانوية علي الياقوت.
12	ثانوية عبد الحق بن حمودة.
30	ثانوية النوراني.
192	المجموع

7.9. أدوات الدراسة:

1.7.9. الاستبيان:

لن نتمكن من جمع المعلومات إلا عن طريق الاستبيان الذي يعتبر وسيلة لجمع المعلومات .

2.7.9. الخصائص السيكموترية للأداة:

1.2.7.9. صدق المقياس: الصدق الظاهري

للتأكد من صحة الاستبيان قمنا باستخدام صدق المحكمين باعتباره أحد الطرق الشائعة .

حيث قمنا بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة العالية والعلم والمعرفة في مجال الاختصاص ومن المؤهلين علميا للحكم عليه.

وطلبنا من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة، ومدى تلاؤمها مع

الفرضيات ، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة، كذلك

حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من عبارات ، وقد تم تحكيم الاستبيان من طرف أساتذة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

ومن أهم التعديلات التي قام بها المحكمون هي تعديل في معنى بعض العبارات.

وفي ضوء التوجهات قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، ووضع الاستبيان في صورته النهائية، وتم تقسيمه غالى ثلاث محاور هي:

- المحور الأول: (محور غرس روح التعاون) خاص بالفرضية الأولى ويحوي 09 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا من 01 إلى 09.
- المحور الثاني: (محور الاتصال) خاص بالفرضية الثانية ويحوي 09 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا من 10 إلى 19.
- المحور الثالث: (محور التماسك) خاص بالفرضية الثالثة ويحوي 09 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا من 19 إلى 27.

2.2.7.9. حساب معامل الثبات α كرومباخ:

$$\frac{R+1}{2R} = \alpha$$

$$0.84 = \alpha$$

3.2.7.9. الصدق الذاتي: لقد تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من معامل الثبات. وفق المعادلة التالية:

معامل الصدق = جذر معامل الثبات.

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{0.91} = 0.84$$

ومنه معامل الصدق يساوي (0.91) وهو دال إحصائي

4.2.7.9. الأساليب الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ البيانات بواسطة الأدوات المستعملة (الاستبيان) بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائياً بواسطة برنامج SPSS وذلك عن طريق مجموعة من العمليات تم الاعتماد عليها وهي:

01-04-02-07-قانون النسب المئوية: عدد التكرارات×100/العدد الإجمالي للعينة.

02-04-02-07-قانون كاف تربيع: بموجب هذا القانون سنحاول التعرف على مدى وجود فروق معنوية في إجابات المبحوثين على الأسئلة الاستبيان.

$$كا^2 = \frac{(ن - م - ت)^2}{ن}$$

درجة الخطأ المعياري $\alpha = 0.05$

درجة الحرية: $df = N - 1$

10. عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1.10. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (01) إلى الرقم (09) و الخاصة بالفرضية الأولى والتي تقول " يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في تنمية روح التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية " حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن اغلب التلاميذ كانت نسبة الإجابات ب "دائماً" وهذا راجع لوجود الرغبة بالاهتمام بالتعاون واندماجهم في العمل الجماعي مشاركة زملائهم بأفكارهم و تشجيعهم خلال ممارسة الألعاب شبه رياضية ، فيما جاءت إجابات التلاميذ اقل فيما يخص الاختيار الثاني "أحياناً" أما الاختيار الثالث وهو "أبداً" فقد كان بنسبة ضعيفة وهذا

راجع إلى أن بعض التلاميذ ليس لديهم حب التعاون والاندماج في المجموعة وتبادل الرأي و كيفية التعامل مع الآخرين ، كما أن قيمة كاف تربيع جاءت دائما كبيرة ، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان(0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الأولى قد تحققت وهذا يبين لنا أن الألعاب الشبه رياضية تساهم بشكل كبير في تنمية روح التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

وهذا ما يتوافق مع دراسة "أمحمد سحنون" على تلاميذ مدارس الثانوية حيث وجد أن الألعاب الشبه رياضية تبرز في تنمية روح التعاون بين التلاميذ أثناء إدراجها ضمن النشاط الرياضي الجماعي. (سحنون، 2009-2010)

وهذا ما أكدته "هدى محمد ناشف" بأن الألعاب الصغيرة تساهم في تنمية سلوك التعاون وتبادل الرأي والمشاركة الجماعية و كيفية التعامل مع الآخرين . (ناشف، 1993)

2.10. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

يعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (10) إلى الرقم(18) و الخاصة بالفرضية ثانية و التي تقول " يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في تنمية الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية " حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن اغلب التلاميذ كانت نسبة الإجابات ب "دائما" وهذا راجع لوجود إلى أن الألعاب الشبه رياضية لها دور في تلاحم وتجاذب التلاميذ نحو الجماعة وإتحادهم وتكوين علاقات صداقة فيما بينهم ، فيما جاءت إجابات التلاميذ اقل فيما يخص الاختيار الثاني "أحيانا" أما الاختيار الثالث وهو "أبدا" فقد كان بنسبة ضعيفة وهذا راجع إلى أن بعض التلاميذ ليس لديهم ميول للاحتكاك والتواصل مع الآخرين ، كما أن قيمة كاف تربيع جاءت كبيرة ، وبما أن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان(0.00) و بمقارنتها مع مستوى

الدلالة (0.05) نجد أن قيمة احتمال المعنوي أصغر من قيمة مستوى الدلالة وهذا يدل على أن الفرضية الثانية تحققت وهذا يبين لنا أن الألعاب الشبه رياضية تساهم بشكل كبير في تنمية الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

وهذا ما يؤكد كل من : "عبد الجبار هيثم" و"كاملية فرخ شعبان" أن اللعب نشاط إنساني هادف يمارس بكثرة فمن خلاله يوسع الطفل دائرة معارفه الاجتماعية . (سيدعلي، 2008-2009)

وكما يؤكد أيضا "فيصل عباس" أن الطفل يتعامل في هذا الشكل مع اللعب من خلال اللغة أو السلوك مع المواقف كما أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف بها في الواقع . (سيدعلي، 2008-2009)

3.10. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

يعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (19) إلى الرقم (27) و الخاصة بالفرضية الثالثة والتي تقول " يساهم البرنامج التعليمي المقترح بواسطة الألعاب التعليمية (الألعاب شبه رياضية) في تنمية التماسك بين تلاميذ المرحلة الثانوية " حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن اغلب التلاميذ كانت نسبة الإجابات ب "دائما" وهذا راجع إلى أن الألعاب الشبه رياضية تخلق بين التلاميذ جو الاحترام وهي أسهل وسيط لتحقيق ترابطهم وإنشاء علاقات وطيدة فيما بينهم لديهم كما تعمل على تماسك الجماعة ، فيما جاءت إجابات التلاميذ اقل فيما يخص الاختيار الثاني "أحيانا" أما الاختيار الثالث وهو "أبدا" فقد كان بنسبة ضعيفة وهذا راجع إلى أن بعض التلاميذ ليست لديهم الرغبة في الاحتكاك والتقرب والتأقلم والانسجام مع زملائهم خلال ممارستهم للألعاب الشبه رياضية ، كما ان قيمة كاف تربيع جاءت كبيرة ، وبما أن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان (0.000) وبمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة احتمال المعنوي أصغر من قيمة مستوى

الدلالة وهذا يدل على أن الفرضية الثالث تحققت وهذا يبين لنا أن الألعاب الشبه رياضية تساهم بشكل كبير في التماسك بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

وهذا ما يتوافق مع دراسة "أمحمد سحنون" على تلاميذ مدارس الثانوية حيث وجد أن استخدام الأستاذ للألعاب الشبه رياضية وسيلة هامة في تحقيق التماسك للجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية . (سحنون، 2009-2010)

وهذا ما يؤكد "حسن عبد الجواد" أن هذا النوع من الألعاب يساعد التلميذ على أن يكون عضوا في الجماعة . (علي، 2008-2009)

11. الاستنتاج العام:

بعد انتهائنا من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استخلصنا عدة نتائج هامة وتوصلنا إلى إثبات صحة الفرضيات التي قمنا بطرحها نستنتج ما يلي :

- تعد الألعاب الشبه رياضية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء عملية التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.
 - الألعاب الشبه رياضية تؤثر بشكل إيجابي على العمل الجماعي بين التلاميذ
 - الألعاب الشبه رياضية تساهم في غرس روح التعاون بين التلاميذ.
 - الألعاب الشبه رياضية تساهم في اتصال التلاميذ فيما بينهم.
 - الألعاب الشبه رياضية تساهم في تماسك التلاميذ فيما بينهم.
 - الألعاب الشبه رياضية تؤثر بشكل إيجابي على الدافع الاجتماعي و الخلفي بين التلاميذ.
 - الألعاب الشبه رياضية تساهم على نمو شخصية التلميذ وتطويرها.
- وكذلك نستنتج بأن الفرضية العامة والتي تقول أن الألعاب الشبه رياضية تساهم في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ قد تحققت وبمقارنة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة نلاحظ أن معظم هذه الدراسات كانت لها نفس النتائج والتي تؤكد مساهمة الألعاب الشبه

رياضية ولما لها من دور وأهمية في تنمية العلاقات الاجتماعية وخاصة في تعاون التلاميذ وتماسكهم واتصالهم فيما بينهم ، وهذا ما أشار اليه " فاركر " أن روح اللعب يمثل الطبيعة الاجتماعية للرياضي ويعد نموذجا يحتذى به ليس على مستوى الرياضة فحسب وانما على مستوى اي مجتمع يجتهد في احلال التعاون و التماسك و احترام الغير. (سيدعلي، 2008-2009)

وهذا ما أكده " جونس موتس " في كتابه ألعاب التدريب و الترويح للجسم والعقل بأن الالعاب تتسم بالمتعة وروح الجماعة. (الشافعي، ب س)

12. خاتمة:

يظهر لنا جليا بعد دراستنا المتواضعة هذه مدى أهمية إدراج الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية كأداة للحفاظ وتنمية العلاقات الاجتماعية والروح الجماعية

وإن حصة التربية البدنية والرياضية الخالية من الألعاب الشبه رياضية تفقد فعاليتها في جلب اهتمام التلاميذ للوصول إلى هدف الحصة، فالتلميذ يندفع وراء مطالب اللعبة بحماس مما يؤدي إلى احتكاكه بزملائه وحسن التعامل معهم.

فاستعمال الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من احتكاك وخلق جو من التعاون بينهم، وذلك بتحديد سلوكياتهم نحو جماعة اللعب وبالتالي الانضمام إلى الجماعة والعمل على الحفاظ عليها.

هذه الألعاب على غرار الرياضات الجماعية ذات طابع التعاون و التماسك والاتصال بالإضافة إلى طابع التسلية و التنافس و الحيوية وذات الطابع الجماعي الذي يجمعها.

ولم تكن النتائج التي توصلنا إليها إلى حصيلة للمنحنى المنهجي الذي اتخذناه والذي يكمن في المنهج الوصفي عبر أداة استمارة استبيان موجه لتلاميذ المرحلة الثانوية ببعض ثانويات بلدية الجلفة ، والتي بواسطتها تم إظهار وإبراز الفائدة العلمية و التطبيقية كأهم نتيجة أساسية

عامة، والتي يتيسر على أساسها إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وإدراج الألعاب الشبه رياضية في الرياضات الجماعية ، ويمكن الإشارة إلى الفائدة العلمية والتطبيقية التي يمكن أن نجنبها من هذه الدراسة انطلاقا من النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة.

حيث أمكن الكشف عن مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تنمية العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث حددت الدور الذي تلعبه هذه الألعاب في غرس روح التعاون والتماسك والاتصال بين التلاميذ ، فوجدنا أن بعض التلاميذ قد وصلوا إلى بؤرة التفاعل الاجتماعي والبعض الآخر ارض أن يعيش على هامش الحياة الاجتماعية للجماعة ويصبحون بعيدين عن بؤرة التفاعل الاجتماعي ، فحصة التربية البدنية والرياضية من أهم ميادين التربية التي يسعى النظام لتحقيقها ، فهي تهدف إلى تكوين مواطن صالح بدنيا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا بواسطة ألوان النشاط البدني المختار، ولها نفس أهداف الألعاب الشبه رياضية والتي تسعى هي أيضا إلى إدماج جميع أفراد الجماعة(تلاميذ المرحلة الثانوية) في حياة اجتماعية وموحدة و متماسكة.

ومن خلال كل ما سبق ذكره نستنتج أن الألعاب الشبه رياضية تساهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية ، ويبدو لنا أن المشكل المطروح هو إيجاد البديل لكل العوائق التي تصادف الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ونتساءل إلى أي حد سيتم إدراج الألعاب الشبه رياضية؟ وإلى أي حد سيتم تنظيم الحصص الرياضية؟ .

13. الاقتراحات:

بعد عرض هذه الدراسة وتحليل النتائج تبين لنا أن استخدام الألعاب الشبه رياضية له أثر إيجابي في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومن خلال هذا البحث نقوم بطرح مجموعة من الاقتراحات:

- ✓ تشجيع البحوث العلمية الموسعة في مجال الألعاب الشبه رياضية و صياغتها كمجال خاص بالمدرسين من خلال وضع كتاب مدرسي للرياضة وكذلك القيام بدورات تعليمية قصد تكوين الأساتذة في مجال التدريس بإستخدام الألعاب البه رياضية وذلك من أجل التحكم في حسن إستغلالهاوكيفية العمل بها.
 - ✓ ضرورة استعمال الألعاب الشبه الرياضية لتلاميذ التعليم الثانوي للنمو السليم لشخصيتهم في جميع جوانبها.
 - ✓ تكييف الألعاب الشبه الرياضية حسب قدرات التلاميذ.
 - ✓ الاهتمام بالألعاب الشبه الرياضية من طرف الوزارة الوصية من خلال إدماجها في الوحدات التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.
 - ✓ ضرورة تحسيس الأساتذة بأهمية الألعاب الشبه الرياضية في تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ كي يتم إدماجها في حصة التربية البدنية والرياضية.
- وفي الأخير نتمنى أن يكون بحثنا هذا مقدمة لدراسات مقبلة حول برامج أخرى للألعاب الشبه الرياضية في الحصص التعليمية والتدريبية ولا شك أن أمور أخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوفمها حقها ونرجو بهذا البحث أننا نكون قد فتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة ونأمل أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل ايجابي.

14. قائمة المصادر والمراجع

1.14. المراجع باللغة العربية:

1. أحمد موسى، المدخل إلى الاتصال الجماهيري.
2. أمين الخولي، أسامة راتب إبراهيم خليفة، جمال الشافعي، دائرة المعارف الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. أمين أنور الخولي – وآخرون : "مناهج التربية الرياضية الحديثة : " دار الفكر العرب ، ط 1 ، 2000.

4. أنس محمود فجال، الإحالة وأثرها في تماسك النص في القصص القرآني، ب ط.
 5. بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، منشورات جامعة باجي مختار عنابة 2006.
 6. توفيق الحداد: علم النفس، ط1.
 7. جلال زكي، التعاون من أجل القضاء على مشاكلنا الاجتماعية، مكتبة النهضة بيروت.
 8. جلال عبادي، علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر بغداد.
 9. حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ط2.
 10. حسان هشام، مدخل الى علم الاجتماع التربوي. مطبعة النقطة، ط 1، 2008.
 11. خير الدين عويسي، عصام الهلايلي، الاجتماع الرياضي القاهرة دار الفكر العربي 1997
 12. دليل المدرس في الثانوية، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة سنة 1990.
- 2.14. مذكرات تخرج :

1. دراسة لأحمد سحنون" استاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في تطوير العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال الالعاب الشبه، رسالة ماجيستر، معهد ت ب رسيدي بن عبد الله، زلدة 2009-2010.
 2. رسالة ماجيستر من إعداد بن عبد الرحمن سيد علي "مساهمة الألعاب الشبه رياضية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى مرحلة المتوسط" معهد ت ب ر المدينة الجديدة سيدي عبدالله، الجزائر، 2008-2009.
- 3.14. المراجع باللغة الأجنبية:

1. -Medjaouri n.Morsli R.Amelioration des qualites physique a travers les jeux pre-sportifs.ches la tranche d.age 11a17 ans.memoire de fin d.etudes.IEPS de dely brahim.universite d.alger.juin 1991.
2. Slimay n.dictionnaire usuel de psychologie ed.bordas 1983.-

